

كحل: مجلّة لأبحاث الجسد والجندر  
مجلّد ٦، عدد ٣ (شّاء ٢٠٢٠)

الصدمة للروبوتات

سمارة سلّام

هذا النص هو عمل فني، حيث أفكر في العلاقة بين هويتي والوضع السياسي لروبوتات الذكاء الاصطناعي. وهو يتخذ شكل شهادة من الحاضر إلى المستقبل، ويحث الروبوتات المستقبلية على التشكيك في وجودها، بدءاً من صدمتي وجسدي.

بدأ اهتمامي بهذا الرابط بعد أن تم احتجازي في العزل من قبل الشرطة الفرنسية بسبب وضعي السياسي كشخص عديم الجنسية. بعد بضعة أشهر، حصلت صوفيا، روبوت الذكاء الاصطناعي على جواز سفر وجنسية من المملكة العربية السعودية.

يتكوّن العمل من ثلاثة أجزاء: منحوتة ومقطع صوتي وقطعة نصية. يأخذ شكل رسالة إلى الروبوتات المستقبلية، حيث أشرح ماهية الصدمة والحزن وما يفعله بالجسد باستخدام أشكال مختلفة من اللغة، بما في ذلك لغات البرمجة. تم تحليل الرسالة إلى رمز ثنائي يعطي نتائج لقطعة الصوت يبلغ طولها ٢١ ساعة. من خلال هذا الصوت المشفر، قد "تقرأ" الروبوتات العمل. يمكن الوصول إلى الصوت والنص من قبل البشر والروبوتات على حدّ سواء على موقع [www.traumaforrobots.com](http://www.traumaforrobots.com). أنشئ المحتوى الصوتي بالتعاون مع فنّانين/ات آخرين/أخريات.

تم اختيار الخطّ وتركيب النص بعناية شديدة.

\* نزولاً عند رغبة الكاتبة لم نترجم سوى مقدّمة النص. المادة الكاملة مكتوبة باللغة الإنكليزية ومنتشرة في "كحل" النسخة الانكليزية (هيئة التحرير).